البناء
السنة السادسة / الاثنين / 13 تشرين الأول 2014 / العدد 1608
Sixth year / Monday / 13 October 2014 / Issue No. 1608

ثلاثية الجيش والشعب والمقاومة... تنقذ لبنان!

علي بدر الدين

الأخطار الكبيرة والكثيرة التي تضغط بقوة على لبنان، وتعصف به كدولة ومؤسسات، ولتقويض تعايش مكوناته وتلاوينه الطائفية والمذهبية الهش أساساً، والقائم على صيغ التكاذب والنفاق، تتفاقم وتزيد الأمور تأزماً وتعقيداً، وقد تلغي من القاموس اللبناني أي أمل ولو كان ضئيلاً بالإنقاذ أو الخروج من الأنفاق الكأبوسية، أو حتى إمكانية التقليل من الخسائر والتداعيات والانهيارات.

وعلى العكس تماماً، فإن إدخال لبنان عنوة أو طوعاً بأزمات المنطقة وصراعات القوى الإقليمية والدولية وتقاطع مصالحها وأطماعها بات السمة التي تطبع واقع لبنان وتتحكم بحاضره ومستقبله، وحضوره على خريطة المتغيرات التي تجتاح المنطقة العربية بمشرقها ومغربها، بخاصة أن سياسة التأني بالنفس غير الواقعية في الأساس سقطت، ولم يعد لها قيمة أو دوراً أو فاعلية في إبعاد لهيب الحرائق المشتعلة أو قسوة الإرهاب الداعشي والنصراوي وغيرهما من مسميات إرهابية عن لبنان، الذي يبدو أنه دخل معمعة الضياع أو التأرجح المكاني والسياسي والكياني على الخرائط الجغرافية السياسية والأمنية المرسومة التي أعدها بخبث لا مثيل له المخططون باتقان لإغراق المنطقة العربية ولبنان بينها في آتون الصراعات والاقتتال والفتن المتنقلة، وإيقاظ ما يعرف بالخلايا الإرهابية النائمة وتحريكها في بيئاتها الحاضنة كلما احتاجت إليها، وصولاً إلى تحقيق أهدافها القريبة والبعيدة ومن أهمها تجزيء المجزأ وخلق دويلات مقزّمة وهامشية، ينحصر دورها في إثارة النعرات والغرائز والتوترات الدائمة مستفيدة من خصوبة أرضها الحبلى والملائمة لتأجيج الصراعات وتعميمها على الدول والشعوب لإعادة رسم خرائط النطقة الجيوسياسية، وخلق معادلات جديدة على الأرض، بعد أن وجدت القوى الدولية المتحكمة بالمصائر والشعوب والسياسة والاقتصاد أن معاهدات وتفاهمات دولية سابقة انقضى زمانها وتجاوزت معاهدة كسايكس بيكو مثلاً. وقد آن الأوان لمتغيرات تعيد الأمور إلى نصابها وتلبّي سياسات واحتياجات القوى «العظمى» لوضع اليد والسيطرة واستنزاف الخيرات وتدمير دول وتفتيتها وتقسيمها وتهجير سكانها وإضعافها وإعادة ربطها بسياساتها والتحكم بمصائرها. وهذا ما يفعله ما يسمى بالتحالف العربي – الدولي في سورية والعراق بذريعة مكافحة الإرهاب وضربه لإرهاب «داعش»، تؤكد الوقائع الميدانية أنه يزداد إرهاباً وشراسة وقوة في ظل هذا التحالف المشكوك في أهدافه ومشروعه وسياسته، ويحقق ما عجز عنه من دون التدخل العسكري الجوي التدميري الممنهج لهاتين الدولتين. فكيف للبنان هذا البلد الصغير الذي تتآكله الصراعات والاحتراب الطائفي والمذهبي والانقسامات العمودية والأفقية التي تتقاسمها قوى سياسية وطائفية أن يعمد في مواجهة المدّ الإرهابي الخطير، وسياسات التقسيم والتجزئة والحروب، وكيف له أن ينجو من أخطارها وتداعياتها، وقواه السياسية المختلفة على كل شيء إلا على المصالح والمكاسب والمواقع، وبعض أفرقائه يبيعون ويشترون من سوق المزايدات والتملق وطلب الدعم والمؤازرة من دول إقليمية ودولية لتأمين الغلبة لهم على شركائهم في الوطن؟ كيف للبنان أن يخرج سالماً والإرهاب يتهدده من «داعش» و«النصرة» والداعمين لهما علناً، وافرقاؤه متفقون ومتفاهمون على عدم الاتفاق والتفاهم، ومصرّون على الاختلاف حول قضايا الوطن الصغرى والكبرى، وعاجزون عن توفير الحد الأدنى من مقومات بقاء الوطن ومؤسساته، بعد أن تخلى بعضهم عن مسؤولياته وراهن على متغيرات تحفظ له ماء وجهه وتؤمن له الغلبة والتحكم بمفاصل الوطن وما عليه وفيه، وسلّم طوعاً مفتاح السيطرة على الأوضاع وتجنيبه حرائق المنطقة وارتداداتها التقسيمية والفتنوية المدمّرة والقاتلة ورَبَط عن قصد أو من غير قصد مصيره بسياسات خارج الحدود؟

هل يتوقع اللبنانيون على اختلافهم مصيراً أفضل لبلدهم في ظل أفرقاء سياسيين منشغلين بإعداد السيناريوات والمقايضات وتبادل المنافع والمواقع؟ حتى على التمديد للمجلس النيابي الواقع حتماً، على رغم الأصوات الرافضة ودفاتر الشروط المعروضة على بساط البحث وبغياب هذا المكوّن السياسي الطائفي أو بحضوره، لأن المطلوب هو إلهاء اللبنانيين بسياسة التمويه والتورية وإشعارهم بوهم الجدية، وتحمل المسؤولية وأن في البلد حرصاء ومؤتمنين على المصلحة العامة من دون سواها. «يتمنّعن وهنّ راغبات».

لا عجب في ذلك ولا دهشة مما حصل وما هو متوقع، فالسقوط في امتحان المسؤولية والحرص ليس جديداً، وقد سبقه سقوط مماثل وفشل ذريع وعن سابق إصرار وتصميم، تمثلاً بالعجز وعدم القدرة والاتفاق على انتخاب رئيس جديد للجمهورية الذي لم يعد من الأولويات. وكذلك في إقرار سلسلة الرتب والرواتب، واكتشاف ثغرات فيه وغبن لاحق بأحد الأسلاك العسكرية، وفي حال رفعه فإنّ نسبة الـ TVA سترتفع إلى اثنين في المئة بدلاً من واحد، وهذا ما سيزيد من الأعباء على اللبنانيين الفقراء وأصحاب الدخل المحدود، وهذه النسبة المزادة إذا حصلت لا يتحمل مسؤوليتها السلك العسكري المقصود لأنه من حقه أن يحصل على رواتب يستحقها لدوره الوطني الكبير في الدفاع عن لبنان ووحدته وأمنه وسلمه الأهلي.

والدولة والأفرقاء والقوى السياسية سقطت أيضاً في عجزها وعدم قدرتها على معالجة ملف النازحين السوريين والحؤول دون الوقوع في تداعياته الأمنية والاجتماعية التي يزداد معها القلق والخوف المشروعين في ظل تطورات أمنية متسارعة خرجت عن السيطرة قد تهدد ما تبقى من تواصل بين المناطق وتعايش على رغم هشاشته بين مكونات الشعب اللبناني.

وفي سلسلة الإخفاقات عدم القدرة على إنهاء مأساة العسكريين المخطوفين حيث الدوران في دائرة الحيرة والإرباك والتردد، امر نتيجته عدم التوصل إلى اتفاق على صيغة أو مخرج يحفظ هيبة الدولة والمؤسسة العسكرية ويعيد المخطوفين إلى عائلاتهم سالمين، ونعترف بأن الدولة والمعنيين لا يتحملون وحدهم مسؤولية الفشل والإخفاق في الوصول إلى الخواتيم السعيدة، لأنها قضية معقدة وتتدخل فيها دول عربية وإقليمية لها حساباتها وسياساتها ومصالحها، ولأن العسكريين في قبضة إرهابيين خطيرين ومجرمين لا تعنيهم المفاوضات ولا قيمة لديهم للإنسان وسجلهم حافل بالإرهاب الأسود.

كيف يمكن إنقاذ لبنان من السقوط أو شعبه من الوقوع في الفتنة والمصير المجهول والبعض من أفرقائه يصوّب على المؤسسة العسكرية الوطنية بامتياز التي لا تزال رغم استهدافها واغتيال عناصرها مصدر أمن وأمان واطمئنان اللبنانيين، وهو نفسه الذي يشكك بالمقاومة ويخونها ويحمّلها المسؤولية في ظلّ ما أصاب الوطن، وهي التي بشهدائها وتضحياتها حرّرت لبنان ودحرت الاحتلال «الإسرائيلي» وحققت انتصاراً نوعياً غير مسبوق على العدو «الإسرائيلي» ويقدم الغالي والنفيس ويؤازر الجيش والشعب ليحمي لبنان من الإرهابيين الغزاة الجدد.

إنّ لبنان القويّ الموحد الذي يريده اللبنانيون ويطمحون إليه، يتحقق في ظلّ التطوّرات العسكرية والأمنية والهجمة الإرهابية بتجسيد القاعدة الثلاثية الجيش والشعب والمقاومة، لأنه لا خيار غيرها ولا بديل عنها لحماية لبنان وصونه.

رعى مصالحة عائلية في شبعا

هاشم: لا خلفيات سياسية للإشكال وعلى وسائل الإعلام توخي الدقة

رعى عضو كتلة التحرير والتنمية النائب قاسم هاشم لقاء مصالحة في منزله في شبعا بعد إنهاء ذيول الإشكال الذي حصل أول من أمس بين شباب من عائلتين من عائلات البلدة، وذلك بعد سلسلة اتصالات أجراها هاشم مع الأجهزة الامنية والسلطات القضائية. وعقد اللقاء في حضور وجهاء العائلتين وحشد من فاعليات وشباب وأبناء البلدة، حيث أكد الجميع «التزام التهدئة وعدم تكرار ما حصل».

وأوضح هاشم «أن الإشكال فردي ولا يتعدى حدوده الطبيعية التي قد تحصل في أي لحظة ولأتفه الأسباب إذ لا خلفيات سياسية لهذا الإشكال»، موضحاً «أنّ ما نقلته بعض وسائل الإعلام عن أسباب الخلاف ليس حقيقياً، وما نتمناه هو أن تتوخى بعض وسائل الإعلام الدقة في نقل أخبارها وعدم خلط الأمور وفق الأهواء السياسية وبما تتفتق به عبقرية بعضهم في ابتكار واجتهاد أسباب وغايات خلافات وإشكاليات محلية أهلية لأننا نمر بمرحلة دقيقة أحوج ما نكون فيها إلى الابتعاد عن أي إثارات ومحرضات وألا يساهم بعضهم في زيادة مساحة الشحن والتحريض».

وقال هاشم: «علينا أن ننتبه إلى تصرفات الشباب واندفاعاتهم في ظل ظروف استثنائية ضاغطة قد يستغلها أصحاب النيات الخبيثة للإساءة إلى قيمنا وقد يحاول مثل هؤلاء النفاذ من أي ثغرة لزعزعة الأمن والاستقرار في بلدتنا ومنطقتنا في وقت يجب أن تكون الأولوية في اهتماماتنا هي الخطر «الإسرائيلي» الدائم والداهم لأنّ هذا العدو هو من يحتل أرضنا في مزارع شبعا وتلال كفرشوبا ويهدّد أهلنا باعتداءاته وانتهاكاته شبه اليومية لسيادتنا الوطنية، إضافة إلى الخطر الجديد المتمثل بالخطر الإرهابي الذي أطل برأسه منذ فترة وبدأ يهدّد وطننا في كل مكان وزمان ما يستدعي تضافر كل الجهود والطاقات الوطنية من شبعا في أقصى الجنوب إلى أقصى الشمال مروراً بكامل مساحة الوطن». وأضاف: «لهذا علينا العمل والسعي لتوسيع مساحة التوافق والتفاهم بين كل المكونات الوطنية لدرء الأخطار عن وطننا وهذه مسؤولية وطنية يتحملها كل اللبنانيين بكل انتماءاتهم وفي كل مناطقهم».

المرعبي يشدّد على رفض الإرهاب من أيّ جهة أتى

أقام رئيس تيار القرار اللبناني الوزير والنائب السابق طلال المرعبي لقاء عكارياً موسعاً في مطعم غرين لاند، تخلله غداء على شرف المدعوين، حيث ألقيت كلمات عدة أكدت «رفض الإرهاب والتطرف من أي جهة أتى والتضامن التام مع الجيش والمؤسسات العسكرية والأمنية».

وحضر اللقاء النائب نضال طعمة، العميد وليم مجلي ممثلاً النائب الأسبق لرئيس الحكومة عصام فارس، مدير أعمال عصام فارس في لبنان سجيع عطية، عضو المكتب السياسي لتيار المستقبل محمد المراد ممثلاً الأمين العام للتيار أحمد الحريري، مفتي عكار الشيخ زيد بكار زكريا، راعي أبرشية عكار وتوابعها للروم الأرثوذكس المتروبوليت باسيليوس منصور، راعي أبرشية طرابلس وتوابعها للروم الملكيين الكاثوليك المطران إدوار ضاهر، رئيس «هيئة علماء المسلمين» في لبنان الشيخ مالك جديدة، المونسنيور الياس جرجس ممثلاً رئيس أساقفة أبرشية طرابلس المارونية المطران جورج بو جودة، وممثلان عن المدير العام لأمن الدولة اللواء جورج قرعة والمدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء إبراهيم بصبوص، منفذ عام عكار في الحزب السوري القومي الاجتماعي ممتاز الجعم، وممثلون عن أحزاب وفعاليات المنطقة.

ودعا المطران منصور إلى «العمل لكي تبقى عكار كما كانت منظورة دائماً والتي كانت ولا تزال خزاناً للجيش الوطني، وهذا يعني أنها بقعة وطنية بامتياز ويمكن هذا القلب السليم في هذه المنطقة العزيزة أن يعطي دفئاً وحرارة وعنفواناً وطمأنينة وسلاماً لكل لبنان».

ودعا المفتي زكريا الدولة اللبنانية إلى «رفع الحرمان عن عكار، وأن لا تبقى عكار خارج الخريطة اللبنانية والإنماء والخدمات»، مطالباً بالإسراع «في علاج ملف العسكريين المخطوفين وعدم تسييسه، لأن هيبة الجيش باستعادة جنوده فوق كل اعتبار».

ورأى الشيخ جديدة «أنّ الدولة شارفت على السقوط والأمل الوحيد الباقي هو بالمؤسسة العسكرية وعلينا أن نعترف بالدولة حاضراً ومستقبلاً نتساوى فيها بالحقوق والواجبات لنحقق فيها الأمن والاستقرار»، مشدّداً على «أنّ عكار ستبقى سداً منيعاً في وجه الفتن».

وأكد المونسنيور جرجس، من جهته، «أنّ منطقة عكار كانت ولا تزال وستبقى نموذجية بعيش أبنائها وبوقوفها إلى جانب المؤسسة العسكرية والجيش اللبناني الذي هو صمام الأمان لبقاء هذا البلد».

واعتبر المراد «أنّ من مقتضيات دعم الجيش اللبناني هو اتخاذ قرار جريء وشجاع بالرجوع عن قرار القتال في سورية وتقديم المصلحة الوطنية العليا على أي مصالح أخرى داخلية كانت أم خارجية، كما أنّ مقتضيات هذا التعزيز بانتخاب رئيس جديد للجمهورية اللبنانية لإنهاء حالة الشغور الحاصلة والتي لا يجب أن تستمر».

وطالب المرعبي، بدوره، «الدولة والحكومة بالإسراع، وعبر قنوات التفاوض المباشر والوساطة القطرية، في إطلاق سراح العسكريين جميعاً وعودتهم سالمين إلى أهاليهم والإسراع في بتّ ملف الموقوفين الإسلاميين».

«إسرائيل» تريد أن تمرّر الفتنة من الجولان

«أمل»: لن يسقط الجنوب في أتون الفتنة

أكدت حركة أمل «أنّ ما تمر به المنطقة ولبنان يستدعي منا جميعاً مزيداً من التلاحم والوحدة بغية حفظ الوطن ومنع الفتنة بين أبنائه».

وإذ لفتت الكتلة إلى «أنّ «إسرائيل» تريد أن تمرّر الفتنة إلى لبنان من الجولان»، أكدت «أنّ الجنوب لن يركع ولن يسقط لا في أتون الفتنة ولا في أتون الاستسلام للعدو الصهيوني».

زعيتر

وفي هذا السياق، شدّد وزير الأشغال العامة والنقل غازي زعيتر على «أنّ ثلاثية الجيش والشعب والمقاومة هي وحدها التي تحمي الوطن».

ورأى زعيتر خلال رعايته افتتاح مجمع الرئيس نبيه بري الرياضي في بلدة الزرارية، ممثلاً رئيس مجلس النواب نبيه بري، «أنّ ما تمر به المنطقة ولبنان يستدعي منا جميعاً مزيداً من التلاحم والوحدة بغية حفظ الوطن ومنع الفتنة بين أبنائه، فعبر الثلاثية الذهبية الجيش والشعب والمقاومة ندافع عن الوطن ونبني صروحاً للعلوم والرياضة. نتلقى الضربات الموجعة في الظهور ونذير الوجوه نحو بحر النور، ننغرس في الأرض ونشمخ صوب السماء بثبات الطيور التي لا تهاجر».

وختم زعيتر: «أيها القيمون على هذا الصرح والمساهمون في إنجازه، نحن فخورون بكم وبأعمالكم وطموحاتكم لنتابع مسيرة الصمود والبناء».

قبيسي

وأكد النائب هاني قبيسي «أننا في أمسّ الحاجة إلى وحدتنا الوطنية الداخلية بأن نقف إلى جانب الجيش الوطني في مواجهة العدو «الإسرائيلي» وأن نقف إلى جانب الجيش في مواجهة الفتنة والاقتتال الداخلي لأنّ «إسرائيل» تريد أن تمرّر الفتنة إلى لبنان من الجولان لكننا نقول لهؤلاء خسئتم لأنّ الجنوب لن يركع ولن يسقط لا في أتون الفتنة ولا في أتون الاستسلام للعدو الصهيوني، هذا الجنوب لا يمكن أن يدنّس من الذين يريدون أن يعمموا لغة القتل والتخريب على مساحة وطننا، وسنبقى مع المقاومة والجيش نحفظ الوطن ومؤسسات الدولة وكيان الدولة الذي يحفظ الجميع».

وقال في احتفال تأبيني في الدوير في حضور الوزير السابق علي قانصو: «إنّ من يقتل هذه الأيام في لبنان وفي أي بلد عربي هم قوى ضالة لا علاقة لها بالدين. هناك مجموعة تخرب وتقتل وتسعى إلى ضرب المبادئ والثقافات لخلق واقع آخر لا يعود بالفائدة إلا على العدو الصهيوني لأنّ من يقاتل الجيش السوري يعمل لمصلحة «إسرائيل»، ومن يقاتل الجيش اللبناني يعمل لمصلحة «إسرائيل»، ومن يقاتل الجيوش العربية التي انتصرت على العدو «الإسرائيلي» يقدم خدمة مجانية لهذا العدو». وأضاف: «علينا حفظ لبنان من خلال الحفاظ على مؤسسة الجيش اللبناني، هذه المؤسسة التي قاومت العدو الصهيوني ووقفت إلى جانب أهلها وشعبها في كافة المناطق. هذه المؤسسة تتعرض هذه الأيام إلى إطلاق نار في الصباح والمساء، وهل يعقل أن يكون من يطلق النار على الجيش من دون أي سبب هو مواطن لبناني؟ لماذا لا تطلقون هذه الرصاصات على العدو «الإسرائيلي»؟ لمصلحة من تطلقون النار على الجيش ولمصلحة من تستهدفون الجيش؟».

نصر الله

واعتبر رئيس الهيئة التنفيذية لحركة أمل محمد نصر الله، من جهته، «أنّ مواجهة الإرهاب والنهج التكفيري يتطلبان جهداً وطنياً جامعاً»، لافتاً إلى «أنّ هذا الإرهاب لا يستهدف فئة أو طائفة أو ديناً محدداً، هو يستهدف الجميع على حدّ سواء».

ورأى نصر الله خلال احتفال تأبيني في بلدة البابلية، «أنّ المطلوب في هذه المرحلة، من الجميع، أن يعي خطورة هذا المشروع الإرهابي التكفيري، وأن يترك الجميع التفاصيل الصغيرة والمناكفات والانصراف نحو تحصين الوحدة وتحصين لبنان وتقوية الجيش اللبناني ودعمه بكل الإمكانات».

وشدّد على «أهمية العمل من أجل إنجاز الاستحقاقات، وفي مقدمها استحقاق انتخاب رئيس للجمهورية من خلال تقديم مصلحة لبنان على أي مصلحة أخرى»، داعياً إلى «بذل المزيد من الجهود الوطنية في سبيل تعزيز مناخات التماسك والوحدة». وأكد نصر الله «أنّ أفضل سبل المواجهة لمشروع الفتنة والمشروع التكفيري هي الوحدة الوطنية».

«جبهة التحرير» زارت خريس

الجمعة: لتعزيز العلاقات الأخوية والتعاون

زار وفد جبهة التحرير الفلسطينية، برئاسة عضو المكتب السياسي عباس الجمعة، عضو كتلة التحرير والتنمية النائب علي خريس في مكتبه في صور، وجرى البحث في القضايا العربية عموماً، والفلسطينية خصوصاً.

وحذر خريس، بحسب المكتب الإعلامي للجبهة، «من انعكاسات ما يجري في المنطقة على وضع لبنان»، مشيراً إلى «أنّ «هناك من يسعى إلى إحداث فتنة في الداخل اللبناني».

كما دعا «إلى المزيد من التكاتف والوحدة الوطنية، وتفعيل المؤسسات وانتخاب رئيس، وتفعيل دور الأجهزة الأمنية، وتقديم الدعم اللازم لها، حتى تستطيع أن تقوم بدورها في شكل كامل»، مشدّداً على «وجوب ترجمة هذا الكلام على أرض الواقع».

من جهته، ثمّن الجمعة «مواقف دولة الرئيس نبيه بري وحركة أمل في دعمهما حقوق الشعب الفلسطيني»، وقال: «إنّ زيارتنا هي من أجل التعزيز والتواصل والتفاعل والتكامل بين الشعبين الشقيقين اللبناني والفلسطيني»، مؤكداً «التزام الشعب الفلسطيني بالقوانين والأنظمة اللبنانية، وعدم الدخول في التجاذبات اللبنانية من خلال سياسة الحياد الإيجابي».

وأكد الجمعة «حرص الفصائل الفلسطينية كافة على حماية وتحصين المخيمات من خلال تكثيف اللقاءات والحوارات بين المخيمات الفلسطينية وجوارها، والحفاظ على العلاقات الأخوية اللبنانية – الفلسطينية وتعزيزها وتطويرها والتعاون على المستويات كافة، والوقوف في وجه كافة أشكال زرع بذور الفتنة والفرقة».

وإذ عرض «خطوات المصالحة الفلسطينية، التي تمثلت بزيارة حكومة الوفاق الوطني قطاع غزة»، تمنى الجمعة «استكمال هذه العملية حتى تشمل إنهاء الانقسام، وتعزيز الوحدة الوطنية لمواجهة المخاطر، التي تتعرض لها القضية الفلسطينية».

لقاء في مكتب «الوفاء للمقاومة» في بعلبك لبحث الوضع الأمني

عقد لقاء في مكتب كتلة الوفاء للمقاومة في بعلبك للبحث في الأوضاع الأمنية والمعيشية وما تشهده المدينة من إطلاق نار وتهديد للمواطنين الآمنين، وفي الخطوات المطلوبة من الدولة وأجهزتها لضبط الوضع الأمني ومحاسبة المخلين والمرتكبين، حضره الوزير غازي زعيتر، النائبان حسين الموسوي وعلي المقداد، رئيس بلدية بعلبك الدكتور حمد حسن ومخاتير وممثلو جمعية تجار بعلبك والنقابات والهيئات الاقتصادية والاجتماعية والتربوية والأهلية وهيئات المجتمع المدني.

وأكد رئيس بلدية بعلبك الدكتور حمد حسن باسم أهالي المدينة «ضرورة وضع حد للمستهترين بأمن بعلبك وأهلها لأنّ الأوضاع لم تعد تحتمل والمراجعات للبلدية يومية بضرورة قيام القوى الأمنية بدورها في اعتقال العابثين بأمن الناس والذين يتسببون بشل الحركة الاقتصادية في بعلبك».

ورأى حسن «أنّ ما يجري هو قهر للناس واستفزاز للقوى الأمنية والسياسية، وله آثاره السلبية الاقتصادية والاجتماعية والنفسية». ودعا «الطبقة السياسية الواعية بمتابعة الأمور مع الجيش الذي نقدر دوره الوطني ومع سائر القوى الأمنية لوضع حدّ لهذا الوضع الشاذ والغريب عن قيم بعلبك والمنطقة وأهلها».

وتلا المقداد البيان الصادر باسم المجتمعين والذي جاء فيه: «أمام استمرار العدوان المزدوج الصهيوني التكفيري على أمتنا، تتعرض منطقتنا لممارسات شريرة من بعض الأفراد تنال من كرامتها وأمنها واقتصادها ومستقبلها، وتؤدي إلى نشوء مجموعات وتحالفات تحت عناوين مختلفة، ما ألحق ببعلبك والمنطقة أضراراً بالغة لا يمكن السكوت عنها».

ولفت المقداد إلى «أنّ الذي يحمي الوطن والمواطن هو الدولة القوية القادرة التي حفظناها بدمائنا وأولادنا وأرزاقنا، فإن كانت دولتنا تشعر بمسؤوليتها تجاه منطقتنا المحرومة، فإنّ واجبها وعلى كل المستويات أن تبادر وبسرعة إلى وضع حد لهذا الشر المستمر، سواءً بتأمين فرص العمل للذين يبررون سوء سلوكهم واستهتارهم بإهمال الدولة لهم ولمنطقتهم، ما جعلهم في فقر وقلة في الحال تدفعهم إلى حيث لا يرغبون، أو باعتقال الذين يصرون على الأذى والإضرار بالناس، وبالتالي إعادة تأهيلهم ليعودوا إلى مجتمعهم أناساً صالحين في مجتمع صالح مقاوم للمنكر ولكل المعتدين الظالمين».

صرخة كردية من لبنان لنصرة عين عرب وتحذير من احتمال حصول مجزرة

أطلقت الجالية الكردية في لبنان صرخة مدوية نصرة لمدينة عين العرب السورية "كوباني" التي تتعرض لهجوم من مسلحي "داعش" على رغم ضربات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأميركية.

وحذر بيان صادر عن المعتصمين من احتمال حصول مجزرة في المدينة، كما ندّد بالدور التركي في رعاية إرهاب «داعش».

وانطلقت ظهر أمس تظاهرة كردية من أمام جسر الكولا، في اتجاه مقر «إسكوا» تضامناً مع مدينة عين عرب «كوباني» واحتجاجاً على ما يتعرض له الشعب الكردي فيها.

وأمام مقر الإسكوا، تلي باسم الجالية الكردية بيان عرض وضع المدينة «المحاصرة من جهات ثلاث أمام أنظار كل العالم والدول، حيث تم تشريد الشعب وتهجيره من المدينة والقرى التابعة لها».

وجاء في البيان: «إنّ احتمالات حدوث مجزرة في حق الإنسانية قائمة، وعلى رغم ذلك تقاوم كوباني الإرهاب الذي لا مثيل له في المنطقة والعالم، بواسطة وحدات حماية الشعب والمرأة جنباً إلى جنب، مع مساندة المدنيين أيضاً، وبالإمكانات الضئيلة».

واتهم المتظاهرون «حكومة أنقرة بلعب دور سلبي منذ بدء الثورة السورية وحتى الآن، وبدعم الجماعات الإرهابية من أجل حماية مصالحها بحيث تستخدم الإرهابيين ضد مشروع الإدارة الذاتية، وتسهل عملية تواجد «داعش» في تركيا وتأمين معسكرات تدريبية، إضافة إلى معالجة جرحاهم في مستشفياتها وشراء النفط منهم».

وحذرت الجالية الكردية في بيانها من «أنّ الحصار أو الهجوم على كوباني لا يستهدف فقط المقدرات الديمقراطية للشعب الكردي، بل سيؤدي بتركيا أيضاً إلى مرحلة اضطرابية جديدة طويلة الأمد».

ودعا البيان إلى «فتح مجال لعبدالله أوجلان من أجل لعب دوره للحل الديمقراطي السلمي في المنطقة».

ودعت الجالية الكردية «التحالف الدولي إلى الاستمرار في قصف الإرهابيين والتنسيق مع وحدات الحماية الشعبية ودعمها بالأسلحة»، كما طالب «الأمم المتحدة بأن يكون لها دور فاعل، والعمل على فتح ممرات إنسانية آمنة من أجل دعم مدينة كوباني بالوسائل العسكرية واللوجستية كافة، والضغط على الحكومة التركية من أجل أن تكف يدها عن اعتقال الصحافيين والمدنيين والشباب الذين يريدون الدفاع عن كوباني».

التظاهرة الحاشدة للأكراد في بيروت (تمّوز)

«المرابطون» أحيت ذكرى دحر العدو الصهيوني عن بيروت

دبور: صمودنا سيتجسد في كل مكان من الأمة حمدان: الإرهاب خطر وجودي علينا جميعاً

أحيت حركة «الناصريين المستقلين – المرابطون» الذكرى الـ32 عاماً على دحر العدو الصهيوني عن بيروت، وذلك في احتفال حاشد أمام لوحة التحدي والصمود على المتحف.

وأكدت الكلمات على «أنّ المقاومة هي السبيل الوحيد لتحرير كل فلسطين ولتحرير أمتنا العربية من براثن داعش والنصرة وإخوانهما».

دبور

وأكد السفير الفلسطيني أشرف دبور «أنّ كل المؤامرات التي تحاول ترحيلنا عبر البحار لترمي بنا في شواطئ أوروبا وليأكلنا سمك القرش ستسقط، ومهما اشتدت العواصف التي تعصف بالمنطقة فإن صمودنا سيتجسد في كل مكان من أمتنا العربية، وسيبقى شوكة في خاصرة كل من يحاول التآمر على قضيتنا العربية وعلى فلسطين».

وأشار دبور إلى «أنّ الحكومة الفلسطينية الموحدة تجتمع في قطاع غزة لتقول لهذا العالم بأننا فلسطينيون موحدون بكلمة واحدة تحت راية فلسطين، لنا قيادة واحدة تجمعنا وذاهبون إلى المجتمع الدولي لنطالب بحقنا الطبيعي الذي لا يستطيع أحد أن يتنازل عنه، والآن أصبحت هناك بعض الدول الأوروبية تعترف به». وقال: «إننا نخوض مسيرة نضال سياسي طويلة لتحقيق الهدف الفلسطيني بإقامة المشروع الوطني الفلسطيني هذا الحلم الذي أصبح قريباً جداً، فمهما حاول العدو «الإسرائيلي» طمس الهوية الفلسطينية فلن يستطيع ضرب العنفوان الفلسطيني والمصمم على انتزاع حقه بالقوة».

حمدان

وتوجه أمين الهيئة القيادية في حركة الناصريين المستقلين – المرابطون العميد مصطفى حمدان «إلى جماعة 14 آذار الذين ما زالوا يرددون مقولة إنّ قتال حزب الله على أرض سورية كان سبب استجلاب داعش والنصرة وغيرهما إلى لبنان» بالسؤال: «هل ترون بأم العين ما يجري في عين عرب؟ هل ترون القاذفات والقاصفات التي انتظرتموها طويلاً في لبنان ولم تأتِ، ما تأثيرها في حماية قرية سورية صغيرة؟».

ولفت حمدان إلى «أنّ رجال حزب الله اللبنانيين الذين خرجوا للدفاع عن لبنان وعن الأمة العربية على أرض سورية، جعلوا دمهم المقدس سداً دفاعياً منيعاً يمنع فقدان لبنان الكرامة والسيادة الوطنية والاستقلال الذي تنادون به زوراً»، داعياً تيار «المستقبل وكل القوى السياسية على الساحة اللبنانية إلى عدم الوقوع في الأخطاء الماضية وإدراك أنّ الخطر هو خطر وجودي علينا جميعاً وعلينا لمّ الشمل والتكافل والتكاتف في خطة متكاملة سياسياً واقتصادياً وعسكرياً من أجل الصمود في حربنا مع الإرهاب».

ياسين

ودعا الأسير المحرر أنور ياسين إلى «أخذ العبر وإعادة البوصلة الضائعة إلى مسارها الصحيح، بوصلة بناء الوطن الحاضن جميع أبنائه الأحرار الكرماء، الوطن الحر والشعب السعيد».